

الجيش يسيطر ... (تنمة ص 1)



وبينت أن «الحكومة التركية لم تكف بقتل السوريين وتدمير مدنهم وقراهم بل عدت إلى ضرب مسيرة التنمية في سورية والمنجزات التي حققها السوريون برعهم ومدائمهم عبر تفكيك وسرقة المصانع والمعامل السورية بمشاركة تامة من المنظمات الإرهابية المسلحة حيث يشكل شراء النفط السوري المسروق من عصابات تنظيم داعش والمنظمات الإرهابية الأخرى أحد أبرز تجليات التواطؤ بين القيادة التركية وهذه العصابات والتنظيمات.»

وأكدت الخارجية السورية أن «الحكومة التركية التي قدمت ولا تزال تقدم كل الدعم للمنظمات الإرهابية المسلحة وبخاصة تنظيمي داعش وجبهة النصرة في انتهاك صارخ لقراري مجلس الأمن 2170 و2178 لا تستطيع أن تدعي أبدا أنها شريك في مكافحة الإرهاب لأنها تتحمل مسؤولية أساسية في تنامي النشاط الإرهابي من خلال علاقاتها المؤكدة بالمنظمات الإرهابية مبيّنا أن مسرحية احتجاج وإطلاق سراح أعضاء القنصلية التركية في الموصل أكبر دليل على عمق العلاقة والشراكة بين حكومة حزب العدالة والتنمية وعصابات داعش.»

وشددت على أن «الشعب السوري الذي يواجه القتل والتدمير بضموده وتضحياته والذي قرر خياره في استحقاق الانتخابات الرئاسية هو صاحب الحق الحصري في اختيار قيادته وتقرير مستقبله ولن يسمح بأي شكل من الأشكال للحكومة التركية أو غيرها بالتدخل في شؤونه وأن هذا الشعب مصمم اليوم أكثر من أي وقت مضى على مواجهة كل المخططات التي تستهدف وحدة وسلامة سورية أرضا وشعباً والحفاظ على سيادتها وقرارها الوطني المستقل.»

وختمت «الخارجية»، رسالتها بالقول إن «السياسات المتبوءة للقليادة التركية والدعوان المعلن ضد سورية تسهم بشكل أساسي في استمرار سفك الدم السوري وإطالة أمد الأزمة في سورية وتشكل تهديداً للسلام والأمن في كل أرجاء المنطقة والعالم، مؤكدة أن تركيا لن تكون بمنأى عن النتائج الكارثية لهذه السياسات.

## القرار التركي عدوان موصوف

من جهته، أكد الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين أن الشعب السوري الذي يواجه الإرهاب بصدود أسطوري والذي قرر خياره في استحقاق الانتخابات الرئاسية هو صاحب الحق الحصري في اختيار قيادته وتقرير مستقبله ولن يسمح بأي شكل من الأشكال للحكومة التركية أو غيرها بالتدخل في شؤونه وهو مصمم اليوم على مواجهة كل المخططات التي تستهدف وحدة وسلامة سورية أرضا وشعباً والحفاظ على سيادتها وقرارها الوطني المستقل.

وأطلع المقداد السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في دمشق بعد أن استدعهم وزارة الخارجية والمغتربين بعد ظهر أمس على تداعيات ومخاطر سياسات الحكومة التركية التي تشكل تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية السورية وانتهاكاً صارخاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة الذي يشدد على احترام السيادة الوطنية للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

كما أكد المقداد أن القرار التركي يعتبر عدواناً موصوفاً وهو استمرار لسياسة الحكومة التركية في تقديم أشكال الدعم المالي والعسكري واللوجستي للمنظمات الإرهابية المسلحة وبخاصة لتنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، في انتهاك واضح لقراري مجلس الأمن 2170 و2178.

## دور روسي استثنائي

وفي السياق، أكد عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني أن روسيا تؤدي دوراً استثنائياً في تقرير مستقبل سورية، وقال أنه ثاني اللثاني خلال محادثاته في الكرملين مع الرئيس فلاديمير بوتين؛ «على العالم أن يفهم أن من دون روسيا لا يمكن عملياً تحقيق تقدم جدي في منطقتنا. وهذا يتعلّق بالدرجة الأولى بعملية السلام بين «إسرائيل» وفلسطين. كذلك فإن روسيا تلعب دوراً مهماً للغاية، وربما مهماً بدرجة استثنائية في تقرير مستقبل سورية.»

وقال بوتين خلال لقائه الدبلوماسي: «سيكون مفيداً ومهما بالنسبة لي أن أتبادل وإياكم الاعتراب المتعلقة

## بالوضع في منطقة الشرق الأوسط والمنحى الذي ستسيطر بموجبه هذا الوضع، لا سيما أن الأمور هناك لا

تستحسن ونمة نزعته نحو الاحتدام.»

مديانها، اشتعلت جبهة ريف حلب في ظل تقدم كبير للجيش السوري، حيث حقق الجيش إنجازاً جديداً بسيطرته على بلدة حنדרات الاستراتيجية بريف المدينة الشرقي المعلقة على طريق الكاستلو، كما سيطر على سيفان وكتيبة حنדרات بعد اشتباكات عنيفة. كما تقدم على عد من التلال المحيطة بـ«تل السبات»، وداخل مخيم حندرات وسط حصار محكم حول المخيم، أعك الجيش من خلاله السيطرة تارياً على حلب وفصلها عن ريفها الشمالي من خلال قطع طريق مخيم حندرات. وفي غضون ذلك، تمكنت وحدات من الجيش من إحكام السيطرة على نقطة 4 مفارق غرب سيفان بريف حلب الشمالي وتتابع ملاحقة المسلحين الفارين، إضافة إلى قرى وتلال تلة المضافة وتلة فيفان ومزرعة أبو حلب، كما تقدمت وحدات أخرى من الجيش في محيط سجن حلب المركزي وتمكنت من تطهير وإعادة السيطرة على كازية خولندي والمعامل المحيطة بها.

وتفكت وحدات من الهندسة المختصة في الجيش السوري عدداً من الجموات الناسفة التي زرعتها المجموعات المسلحة في بلدة حندرات بريف المدينة الشرقي، كما تمكنت وحدات من الجيش من تحرير 12 مخطوفاً في حلب.

وفي دمشق وريفها، دارت اشتباكات بين الجيش السوري والمجموعات المسلحة في وادي عين ترما ومحيط مدينة عربين في الغوطة الشرقية، ترافقت مع قصف مدفعي استهدف تجمعات المسلحين في حي جوبر شرق العاصمة.

وفي وقت استهدف سلاح الجو السوري مواقع المسلحين في بلدة مسحرة بريف القنيطرة، قصفت مدفعية الجيش السوري مواقع للمسلحين في بلدات الجاودة، جاسم، انخل، دير العسد، عثمان وسلمين بريف درعا، موقعاً قتلى وجرحى بصقوفهم.

وفي دير الزور، استهدف سلاح الجو السوري تحركات المسلحين قرب جسر السياسية بمدينة دير الزور وموقع لتنتظيم «داعش» في مدينة الميادين وقرية السويحة بريف المدينة، مع قصف مدفعي على مواقعهم في المنطقة، ما أسفر عن خسائر بشرية ومادية بصقوفهم. وإلى اإدلب، قصف الجيش السوري مواقع المسلحين في بلدة تل عاس وأطراف مطار أبو ظهور العسكري بريف المدينة، وكبدهم خسائر بشرية ومادية.

### إحباط محاولة تسلل بدرعا البلد

وإلى ريف القنيطرة حيث استهدف الجيش السوري تجمعات للمسلحين في نبع الصخر وأم باطنة وحقق إصابات مؤكدة في صفوفهم. في وقت قصف الجيش السوري مقرات للمسلحين في جاسم وحي الجبابية وشارخ الأردن بدرعا البلد، وقتل عدة من المسلحين خلال استهداف تجمعاتهم في تل آحر الشرقي ودير العسد والسفح الجنوبي لتل المحص وجنوب شرقي بلدة نمر وعقربا.

وفي السياق أحبطت وحدات من الجيش محاولة تسلل قام بها مسلحون من اتجاه بناه السيرفيل والمعهد الفني باتجاه بي المنشية بدرعا البلد، كما مدت وحدات أخرى رتلا من السيارات التابع لهم على طريق جاسم. انخل واستهدفت مقراتهم في كفر ناسج وسلمين وعقربا وبعصرى الشام.

وفي حمص أحبطت وحدات من الجيش السوري محاولة تسلل مسلحين من مزرعة الهلالية باتجاه جبورين. فيما اندلعت اشتباكات بين الجيش السوري والمسلحين بمحيط حي الوعر، واستهدف الجيش نقاط انتشارهم في المدينة.

ودارت اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري والفصائل المسلحة في محيط «النفقة الساسدة» من مدينة مورك وعلى محور تل ملح وعلى حاجزي الجبين والحمامات بجماة، واستهدفت غارات أخرى مواقع المسلحين في الطمامة والزكاة وكفرزينا، بريف المدينة الشمالي، وأوقف عددا من القتلى والجرحى بصقوفهم.

## حرب مفتوحة ... (تنمة ص 1)

في هذه الأثناء تتوسع دائرة الحرب المفتوحة بين محور المقاومة والممانعة ومعسكر «حلف بغداد» الجديد لتمتد إلى مضيق باب المنبد وتخوم الجزيرة العربية بعد أن أصبح قادة «انصار الله» اليمينيين سادة الجزيرة العربية على يكدون. الدائرة الدولية الأوسع في الاصطاف الميداني فوق أرضنا العربية والإسلامية ليست أقل توتراً وخطورة، فالمارد الروسي الطامح بقوة العودة إلى الساحة الدولية من بوابات الشام بات الآن يفوته النווية جنوب خط الأطلسي، فيما يحاول الحلف المذكور إعادة تفعيل الدور التركي – انطلاقاً من عضوية أنقرة في الأطلسي – الذي كان مناطا له أيام ما قبل تسعينات القرن الماضي عندما كان المذكور يلعب دور الكليخ الجنوبي الغربي للجزير الحيوي للاتحاد السوفياتي السابق في ظل حرب باردة تتجمع قراتها في ملاعبنا!

بالضربة القاضية ليس هناك من إمكانية لظرف للفوز على الطرف محمد صادق الحسيني

# البناء

بايدن؛ حلفاؤنا ... (تنمة ص 1)



باسيل

وأكد والد يوسف أن ابنه طمأنه إلى صحته وصحة رفاقه، واعتبرت أوساط متابعه أن هذا الاتصال دليل تقدم وإن بسيط في المفاوضات الجارية مع «داعش» لإطلاق المحتجزين لديه.

وأكد وزير الشؤون الإجتماعية رشيد درياس لـ«البناء» أن رئيس الحكومة أبلغ الوزراء في الجلسة الأخيرة للحكومة أول من أمس أن «المفاوضات في شأن إطلاق العسكريين المختطفين تسير بشكل جيد، إلا أن التوجس والقلق لا يزالان مسيطران وإن انخفض منسوبهما.»

وردا على سؤال عن إعلان «جبهة النصرة» أن لا مفاوضات حتى يتم تسوية وضع بلدة عرسال في شكل كامل، وحل مشاكل اللاجئين السوريين والإفراج عن معتقل منها مؤخرا، أشار درياس إلى أن ما تقوله جبهة النصرة شيء وما تقوم به في السريء آخر.»

وأكد تفهمه لتحركات أهالي العسكريين المختطفين «الذين يشترون الوقت لأولادهم»، لافتا إلى «أنه اقترح في جلسة مجلس الوزراء تأمين المائل والمشرّب لعائلات العسكريين المعتصمين، وإن الأمر لقي تجاوبا من جميع الوزراء في الجلسة.»

وأشارت مصادر عليمة لـ«البناء» إلى أن مزاعم «جبهة النصرة» بعدم وجود ضمانات بعدم التعرض لأي جندي هو غير دقيق أبدا. وقالت المصادر إن «الوسطاء تقروا تعهدات من «داعش» بعدم تصفية أي عسكري طالما المفاوضات قائمة»، واعتبرت «أن ما صدر عن جبهة النصرة يؤكد حساسية المفاوضات ودقتها». كما يؤكّد «أن المفاوضات من كل من التنظيمين الإرهابيين منفصل كل واحد عن الآخر وبالتالي فكل منهما شروطه.» وأعدت المصادر التأكيد أنه «على رغم التقدم الذي تحقق في بعض التفاصيل فما زال هناك مسار معقد ودقيق قبل الوصول إلى خواتيم إيجابية للمفاوضات.»

وهذا ما أشار إليه الرئيس سلام أيضاً خلال

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

السنة السادسة / السبت / 4 تشرين الأول 2014 / العدد 1602

Sixth year / Saturday / 4 October 2014 / Issue No. 1602

## مصادر مقربة منه إمكانية لقائه الرئيس الحريري.

## ضغط أميركي لانتخاب الرئيس

وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أن هناك ضغطاً خارجياً لانتخاب رئيس للجمهورية ولا سيما من الولايات المتحدة الأميركية التي تعتبر أن لبنان الذي يعيش فراغاً رئاسياً لا يمكن أن يقف في وجه الإرهاب في ظل ذلك. وعلمت «البناء» من زوار الرئيس سلام أن السفير الأميركي ديفيد له أنبلغه خلال لقائهما في السراى الحكومية أمس، دعم بلاده للجيش والحكومة وضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية. ونقل زوار رئيس الحكومة عنه أن الزيارة كانت ودية وإيجابية.

### الإشكاليات السياسية والقانونية لن تمنع التمديد

وعلى خط آخر، أكد مصدر نيابي مطلع لـ«البناء» وجود تعقيدات سياسية وقانونية أمام تمرير التمديد لمجلس النواب. وأشار في هذا السياق، إلى أكثر من إشكالية تحيط بهذا التوجه لتتبار «المستقبل» وكتل نيابية أخرى. واعتبرت «أنه على رغم إمكانية مرور اقتراح التمديد عندما يطرح في الجلسة النيابية المتوقعة قبل العشرين من الشهر الجاري لأنه يحتاج إلى أكثرية الحضور، فإن المشكلة تبقى في توقع كل الوزراء على القانون وإن كان سيمسح نافذة بعد مرور فترة الشهر على إقراره كما هو معمول به بوجود رئيس للجمهورية». ومع ذلك يرى المصدر «أن التمديد أصبح أمرا واقعا بغض النظر عن الإشكاليات التي تعترضه حتى الآن، في ظل تهديد تيار المستقبل بالانسحاب من الانتخابات النيابية.»

### باسيل: لم يأتنا جواب سلبى من الحريري

إلى ذلك، وبعد اللط المفعل حول لقاء وزير الخارجية جبران باسيل نظيره السوري وليد المعلم في نيويورك، أكد باسيل أنه أعلم الرئيس سلام في بيروت بهذا اللقاء ومن ثم أحاطه علماً في نيويورك، معتبراً أنه «إذا أراد لبنان أن يقطع العلاقات الدبلوماسية مع سورية فلنذهب إلى الحكومة ونباّش هذا القرار»، موضحاً «أن موضوع لقائه مع المعلم كان عن كيفية مواجهة الإرهاب.»

ولفت باسيل في حديث لقناة «المنار» ضمن برنامج حديث الساعة مساء أمس، إلى أنّ «فكرة إنشاء مخيمات للاجئين السوريين موجودة سابقا لدى بعض الإقراء»، كاشفاً أنّ «إنشاء هذه المخيمات في لبنان هو مقدمة لتوطين السوريين»، متسائلا: «هل المطلوب من أن نشرّع التزوج السوري في لبنان ليتحول إلى توطين جديد؟ هل هذا اتفاق الطائف؟ وهل هكذا تحمي الوحدة الوطنية؟»

ولفت إلى أنه «لم يأتنا من الرئيس سعد الحريري جواب سلبي في شأن ملف رئاسة الجمهورية»، مشيراً إلى «أننا نراهن على أن يزِيل الوقت بعض التباينات ولا نراهن على الخارج.

## سيرتب الويلات على المنطقة، كما أن جعل جغرافيا

المنطقة ودماء مستقل شعوبها رهن لحلم خرافي على طريقة الحلم الصهيوني في فلسطين، سيحلم الدمار والحرب لكل شعوب المنطقة بلا استثناء، وخصوصا للشعبيين والجيشين التركي والسوري.

على المعلم أن ينتبه أن سورية عندما تتوجه لفتح العين على خطورة ما يجري فهي لا تنتظر من يدافع عنها، بل هي كما نبهت من قبل ولم ينتبه العالم إلا متأخرا لخطر نمو وتجنر الإرهاب، وبقيت قتالت ولا تنتظر أحدا ليقاتل معها وليس عنها فقط، نتبه هذه المرة أنّ الأب الحقيقي للإرهاب في المنطقة الذي يمثله اردوغان وحكومته يستعد للخديعة الكبرى والضربة الأخطر في جنون الغفلة،

وتقول سورية للعالم، إننا عندما نتحدثون عن حرب طويلة المدى على إمارة الخلافة الإرهابية، فلا تتجاهلوا ولادة إمبراطورية الخلافة الأصلية والأصيلية في الإرهاب، وتقول سورية إن فاشية جديدة ومثلر جديد قيد الولادة، عنونهاها التطرف العنصري الديني والعنف العرقي هذه المرة، وسيجد العالم إذا تهاون ببعضها أنه يذهب لحرب عالمية جديدة، الخصم فيها ليس دولة فقط، بل دولة لديها جيش من الإرهابيين ينتشر على مساحة العالم، تهدد به الدول والحكومات ويتبثرها سياسيا واقتصاديا وأمنيا.

سقطت القاضية في الحرب العالمية الثانية لأن ستالينفراد غيرت مجراها، وكل بلدة ومدينة في سورية أكثر من ستالينفراد.

سورية تعرفت ما تمك من مصادر قوة معنوية وأخلاقية، وتعرف حركات جيشها وشعبها وتثق بهم، لكنها تقول ما تقول حصرا على عدم وقوع الأسود، على قادة العالم يتنبهون. وحرصا على علاقات الأخوة التركية – السورية، عسى عقلاء تركيا يقدرّون.

من بعبت بالتاريخ والجغرافيا يلعب بالناز، والنار تحرق اللاعبيين بها.

د. فيصل المقداد

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية موجهة لمسامي شركة نقل القوى الكهربائية ش.م.ل.

حضرات السادة الساسمين الكرام،

أ. رئيس مجلس إدارة شركة نقل القوى الكهربائية كبريتية ش.م.ل. يدعوكم لحضور جمعية عمومية عادية يوم الاثنين الموافق في 11/3/2014 في تمام الساعة العاشرة في مركز الشركة الموقف في النقاش، رقم 50 شارع السفارات وذلك للبحث بالأمور الآتية:

1. مناقشة تقرير مجلس الإدارة.

2. مناقشة تقرير مفوض المراقبة.

3. المصادقة على حسابات سنوات 2011 للمدة 159 من قانون التجارة.

6. تعديل مهمة مفوض المراقبة لحسابات سنة 2012 و2013 وإبارة ندمّة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.

4. انتخاب أعضاء مجلس إدارة.

5. الترخيص لتضام أعضا مجلس الإدارة وفقاً للمادة 159 من قانون التجارة.

6. تعديل مهمة مفوض المراقبة لحسابات سنة 2012 و2014 وتحديد بدل انتعاب.

7. أمور مختلفة.

على أن يقوم الساسمون الغرابيون في الحضور بإيداع ما لديهم من الأسهم في صندوق الشركة أو في أحد المصارف العقبول رسنيا وذلك قبل موعد الاجتماع.

رئيس مجلس الإدارة

شركة نقل القوى الكهربائية ش.م.ل.

خليل بطرس الحوري

شركة نقل القوى الكهربائية ش.م.ل.

خليل بطرس الحوري